

اليانصيب. إنها جوائز يانصيب. لقد كانت أرقاماً فلكية، صحيح، لأنه كان يشتري في بعض الأحيان بطاقات يانصيب بمبالغ تفوق قيمة الجائزة.

غوتو: — لستُ أفهم هذا الأمر. هل كان ينفق من الأموال في شراء اليانصيب أكثر مما يمكنه أن يكسبه؟

إليزابيث: — وهنا تدخل في اللعبة عوامل أخرى، مثل ضرورة تبييض الأموال. لقد كان يشتري كمية متنوعة من بطاقات اليانصيب، وكان يربح بعض الجوائز دوماً، مع أنها كانت جوائز ثانوية. ولكن ذلك لم يكن يهمه. فما يهمه — حتى ولو خسر أموالاً في هذا الاستثمار — هو أن تصبح الأموال التي يربحها نظيفة.

غوتو: — ما قلته يا غابو صحيح: فهذا أمر لا يمكن أن يحدث في أي مكان آخر من العالم.

غابو: — هل قلتُ أنا ذلك؟

إليزابيث: — وكانت المبالغ التي يلعب بها الرجل كبيرة — ودوماً في برازيليا — حتى أن المراهنات في تلك المدينة أحياناً، وفي العاصمة الاتحادية، كانت تزيد على المراهنات في بقية أنحاء البلاد مجتمعة.

غابرييلا: — وهل ألفيس هو الذي قدم هذه المعلومات؟

إليزابيث: — لقد راحت تظهر خلال التحقيق. وعندما كانوا يطلبون منه إيضاحات، كان جواو الطيب يهز كتفيه ويقول: «لقد ساعدني الرب في الربح. وقد كنتُ رجلاً محظوظاً على الدوام».

غوتو: — لقد كان الرجل ثعلباً.

إليزابيث: — بل كان وغداً على مستوى رفيع.